سيصل إلى 8 مليارات دينار عند 30 دولاراً للبرميل ويتقلص إلى 3,3 مليارات عند 50 دولاراً

ميزانية الكويت.. هذه سيناريوهات العجز المالي المتوقع

■ عجز الموازنة يمثل 11٪ من عجز موازنات الخليج البالغة 208 مليارات دولار ■ 21,5 دولاراً متوسط برميل النفط الكويتي منذ بداية السنة المالية 2021/2020

علاء مجيد

توقع بنك MFUG الياباني ان يصل عجز الموازنة الكويتية خلال السنة المالية الحالية 2020/2021 الى نحو 7 مليارات دينار أي ما يعادل 23 مليار دولار في حالة بلوغ اسعار البترول مستوى 43 دولارا للبرميل، وقد تبلغ نسبة العجز من الناتج المحلي الاجمالي 16,2٪ وهو السيناريو الاقرب للحدوث، وفقا لتوقعات البنك.

كما توقع البنك ان يصل عجز الموازنة الكويتية الى نحو 8 مليارات دينار او ما يعادل 27 مليار دولار في حال بلوغ سعر البرميل عند 30 دولارا وقد تصل نسبة العجز من الناتج المحلي الاجمالي الى 19,1٪.

وأخيرا، في حالة وصول سعر البرميل عند مستوى 50 دولارا فقد يصل عجز الموازنة الكويتية الى نحو 3,3 مليارات دينار أو ما يعادل 11 مليار دولار بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي قد تصل الى 7,7٪ وبذلك تحتل الكويت المرتبة الثالثة خليجيا.

وتأتي تلك التوقعات رغم تكليف مجلس الوزراء وزارة المالية بالتنسيق مع كل الجهات الحكومية لتخفيض ميزانية كل منها للسنة المالية 2020/ 2021 وذلك بحد أدنى 20٪.

وتستحوذ الكويت على نسبة 11٪ من اجمالي عجز موازنات دول مجلس التعاون الخليجي للعام الحالي 2020 مع بلوغ سعر البرميل 50 دولارا، حيث بلغ اجمالي عجز موازنات دول مجلس التعاون الخليجي للعام الحالي 2020 الى 208 مليارات دولار عند بلوغ سعر البرميل مستوى 43 دولارا وعند مستوى سعر 30 دولارا للبرميل فقد يصل العجز الى 262 مليار دولار وقد يتقلص العجز بدول الخليج في حال ارتفاع سعر البرميل الى 50 دولارا ليصل الى 152 مليار دولار.

وتعد الكويت أكبر دول الخليج اعتمادا على النفط حيث تمثل إيرادات القطاع النفطي 90٪ من الإيرادات العامة.

ومنذ بداية العام المالي الحالي الذي يبدأ في الأول من أبريل وصل متوسط سعر النفط الكويتي إلى 21,5 دولارا للبرميل ما يمثل نحو نصف متوسط سعر النفط الذي يتوقعه تقرير البنك الياباني على مدار العام، فيما يشهد النفط تحسنا في الأيام الأخيرة ما دفع السعر إلى مستويات 34,5 دولارا للبرميل في الوقت الحالي.

وجاءت السعودية في المرتبة الاولى خليجيا حيث يصل عجز الموزانة الى 119 مليار دولار في حال بلوغ سعر البرميل عند 43 دولارا ومن ثم تكون نسبة العجز من الناتج المحلي الاجمالي 15,2٪. وقد يزيد عجز الموازنة ليصل الى 151 مليار دولار مع وصول سعر البرميل الى 30 دولارا وقد يتقلص العجز ليصل الى 96 مليار دولار في حالة بلوغ سعر البرميل الى 50 دولارا من تتراجع نسبة العجز من الناتج المجلي الاجمالي الى 12,3٪.

وحلت الامارات ثانيا بعد السعودية فقد يصل عجز الموازنة الى 45 مليار دولار مع بلوغ سعر البرميل عند 30 دولارا وتبلغ نسبة العجز من الناتج المحلي الاجمالي الى 10,9٪. ويتراجع هذا العجز عن وصول سعر البرميل الى 43 دولارا ليصل الى 37 مليار دولار وتبلغ نسبة العجز من الناتج المحلي الاجمالي تبلغ 8,9٪، ويتقلص هذا العجز عند وصول سعر البرميل الى 50 دولارا ليصل الى 23 مليار دولار بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي 5,6٪.

واحتلت عمان المركز الرابع بين دول مجلس التعاون الخليجي حيث قد يصل عجز الموازنة الى 18 مليار دولار عند وصول سعر البرميل الى 30 دولارا بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي تبلغ 23,3٪ ويتقلص هذا العجز مع ارتفاع سعر البرميل الى 43 دولارا ليصل الى 13 مليار دولار بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي تبلغ 16,1٪ الى ان يتحسن هذا العجز مع بلوغ سعر البرميل 50 دولارا ليصل الى 11 مليار دولار بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي 14,3٪.

وجاءت قطر في المرتبة الخامسة خليجيا ليصل عجز الموازنة خلال العام الحالي 2020 الى 15 مليار دولار مع بلوغ سعر النفط 30 دولارا للبرميل وبنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي 7,7٪ ليتحسن هذا العجز تدريجيا مع بلوغ سعر البرميل 43 دولارا ليصل عجز الموازنة عند 12 مليار دولار بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي قد تصل الى 6,2٪ وفي حالة ارتفاع البرميل الى مستوى 50 دولارا فقد تراجع العجز الى 7 مليارات دولار بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي قد تصل الى 3,6٪.

واخيرا جاءت البحرين في المرتبة السادسة والاخيرة خليجيا ليصل عجز الموازنة البحرينية الى 6 مليارات دولار عند بلوغ سعر البرميل مستوى 30 دولارا بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي تصل الى 15,6٪. ويتقلص هذا العجز ليصل الى 4 مليارات دولار مع بلوغ سعر البرميل عند 43 دولارا بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي تصل الى 11,3٪. ومع بلوغ سعر البرميل الى مستوى 50 دولارا فقد يصل عجز الموازنة الى 3 مليارات دولار بنسبة عجز من الناتج المحلي الاجمالي 8,7٪.

9٪ نمو قيمة نزاعات الإنشاءات بالشرق الأوسط إلى 62 مليون دولار

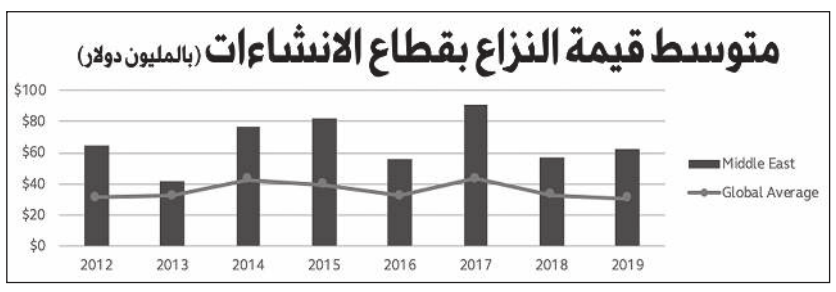

محمود عيسى

كشف تقرير صادر عن شركة اركاديس، ان متوسط قيمة نزاعات الانشاءات في الشرق الأوسط ارتفع في 2019 مقارنة مع 2018، حتى مع انخفاض متوسط الوقت المستغرق لحلها.

وأشار تقرير شركة الاستشارات الهولندية لعام 2020 إلى أن النزاعات قدرت بواقع 62 مليون دولار في 2019، مقارنة مع 57 مليون دولار في 2018 بارتفاع 9٪، و91 مليون دولار في 2017.

وعلى العكس من ذلك تقلص متوسط قيمة النزاعات على الصعيد العالمي من 33 مليون دولار في 2018، إلى 30,7 مليون دولار في 2019، فيما سجل في 2017 ذروة ارتفاعه خلال خمس سنوات ليبلغ 43,4 مليون دولار.

ونقلت مجلة ميد عن شركة الاستشارات قولها ان متوسط الفترة التي استغرقها حل النزاعات العالمية في 2019 بلغ 15 شهرا، مقارنة مع 17 شهرا في 2018، فيما انخفض متوسط الوقت اللازم لحل النزاع في الشرق الأوسط من 20 شهرا في 2018 إلى 17 شهرا في 2019.

وقالت مجلة ميد ان تقرير اركاديس يعزو تقلص الفترة الزمنية إلى تحسن نضج السوق وإدراك أصحاب المصلحة أن المدعين في المستقبل لن يكونوا قادرين على تحمل فترات طويلة من القلق وعدم وضوح الرؤية حول ما ستقرره الأحكام النهائية بشأن المبالغ المطالب بها.

وتقول الشركة الاستشارية إن من الأسباب الثلاثة الأولى لنزاعات البناء في الشرق الأوسط وهي: المطالبات التي تمت صياغتها بشكل سيئ، أو المطالبات غير المكتملة وغير الموثقة، والإدارة غير السليمة للعقد لم يتغيرا بين عامي 2018 و2019. وختمت أركاديس بالقول إن الفشل في عدم تقديم مقابل مادي او تعويض لمواجهة إجراءات تمديد الوقت أدى أيضا إلى نزاعات العام الماضي.

بالربع الأول نتيجة هبوط أسواق الأسهم جراء فيروس «كورونا»

ثروات الأسر الأميركية تتراجع 5,6٪

رويترز: تراجعت ثروات الأسر الأميركية 5,6٪ إلى 110,8 تريليونات دولار في الربع الأول من العام الحالي في ظل هبوط أسواق الأسهم الأميركية بشدة جراء وباء فيروس كورونا المستجد، والذي دفع بالولايات المتحدة إلى ركود اقتصادي.

وجاء معظم التراجع بفعل انهيار أسعار الأسهم الأميركية في تلك الفترة، بحسب بيانات مجلس الاحتياطي الاتحادي.

وفي الفترة من منتصف فبراير إلى نهاية مارس، فقد مؤشر يغطي 90٪ من القيمة السوقية للأسهم الأميركية أكثر من 10 تريليونات دولار من قيمته. وعلى مدى ربع السنة، تراجع المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بنسبة 20٪، في أكبر خسارة فصلية منذ الربع الرابع من 2008، لكنه عوض معظم تلك الخسائر لاحقا.

وشهد الأسبوعان الأخيران من الربع الأول تناميا في فقد الوظائف مع شروع ولايات أميركية عديدة في إصدار أوامر بلزوم المنازل وغلق الأنشطة التجارية غير الضرورية لاحتواء انتشار الڤيروس. ولحق الضرر على نحو خاص بالعمال ذوي الدخل المنخفض.

هكذا سيتغير مستقبل الطاقة في العالم

على الرغم من أن مخزون العالم من الوقود الاحفوري لن ينفد خلال المستقبل القريب، إلا أن ثاني أوكسيد الكربون المنبعث من الفحم وأنواع الوقود الاحفوري الأخرى يتسبب في ارتفاع درجات الحرارة، لذلك تتجه أغلب الدول نحو الاعتماد على مصادر طاقة متجددة بما في ذلك طاقة الرياح والطاقة الشمسية والمائية، في محاولة للحد من التغير المناخي الذي يهدد الكرة الأرضية.

لكن هناك مشكلة تواجه الدول من ناحية أخرى، وهي أنه ليس هناك مصدر طاقة واحد يمكنه إنتاج الطاقة التي ينتجها الوقود الاحفوري، فالعالم يستهلك 320 مليار كيلوواط من الطاقة في الساعة يوميا، وهو ما يعادل إضاءة نحو 22 مصباحا بدون توقف لكل شخص على الكوكب، ويعتقد الخبراء أن البشرية قد تستهلك طاقة بمعدل 3 أضعاف هذا الرقم خلال القرن المقبل، وفي هذا السياق نستعرض إمكانات الطاقة المحتملة في المستقبل.

الطاقة الشمسية

تحمست الكثير من دول العالم على مدى السنوات الماضية للطاقة الشمسية باعتبارها طاقة نظيفة يمكن إنتاجها اعتمادا على الشمس، دون حرائق أو انبعاثات كما هو الحال بالنسبة للوقود الاحفوري.

وتتنافس الشركات فيما بينها لتطوير تقنيات لإنتاج كميات وفيرة من الطاقة الشمسية بأسعار منخفضة، ويتضمن ذلك شركة «نانو سولار» الأميركية التي تعمل في مجال تقنيات إنتاج الطاقة الشمسية والتي ابتكرت قوارير ممتلئة بجزيئات صغيرة من أشباه الموصلات يمكن أن تستخدم في تصنيع خلايا شمسية منخفضة التكلفة، بدلا من تصنيع هذه الخلايا من السيليكون.

وتستهدف الشركة إنتاج خلايا شمسية من مادة مرنة أرق بنحو 50 مرة من الألواح الشمسية الموجودة حاليا، وتأمل الشركة بيعها مقابل 50 سنتا للواط. ولكن لا يشكل السعر العائق الوحيد أمام إنتاج الطاقة الشمسية، فالشمس ليست موجودة طوال اليوم، كما أنها ليست موجودة بنفس القدر في جميع فصول السنة، لذلك من المهم التوصل إلى طرق أفضل لتخزين الطاقة من بطاريات الرصاص المتاحة حاليا.

وتمثل الطاقة الشمسية في الوقت الحالي أقل من 1٪ من الطاقة في العالم، وبالتالي فإن تلبية احتياجات البشرية من الطاقة الشمسية تتطلب زيادة إنتاجها بقدر كبير. ويشار إلى أن تلبية احتياجات الولايات المتحدة الأميركية وحدها من الكهرباء، تحتاج إلى 25,9 ألف كيلومتر مربع من الألواح الشمسية.

طاقة الرياح

تعد طاقة الرياح مصدرا آخر من مصادر الطاقة المتجددة، والتي يعتمد إنتاجها على توربينات أو عنفات الرياح، وتعتمد الدول الأوروبية على طاقة الرياح بشكل كبير، ففي الدنمارك تولد عنفات الرياح الآن أكثر من 3000 ميغاواط من الكهرباء، بما يمثل نحو 20٪ من الاحتياجات الكهربائية للدولة.

وساهمت الحوافز التي تمنحها الدول الأوروبية بهدف خفض انبعاثات الكربون، في زيادة الاتجاه نحو الاعتماد على طاقة الرياح، وتقود أوروبا العالم في طاقة الرياح، بإنتاج نحو 35 ألف ميغاواط من الكهرباء من طاقة الرياح، بينما تأتي أميركا الشمالية في المركز الثاني بعدها بنحو يزيد قليلا على سبعة آلاف ميغاواط فقط من الكهرباء.

وفي حين تعد طاقة الرياح مصدرا واعدا للطاقة بالنسبة للعديد من الدول، توجد هناك تحديات خاصة بها، ففي حين تحتوي الخطوط الساحلية على مناطق شاسعة من الجرف القاري الضحل، حيث تهب الرياح بشكل أكثر ثباتا من اليابسة، إلا أن تكلفة بناء وصيانة التوربينات في البحر أكثر تكلفة من بنائها على اليابسة.

كما أن طاقة الرياح مثل الطاقة الشمسية من حيث كونها تحتاج إلى طرق مبتكرة لتخزين الفائض الكبير من الطاقة، فالدنمارك على سبيل المثال تضطر إلى التخلص من الطاقة الفائضة في بعض الأحيان بمنحها لدول أخرى مثل النرويج وألمانيا.

الكتلة الحيوية

تعني الكتلة الحيوية استخدام المواد الحيوية مثل بقايا الأغذية والمحاصيل الزراعية في إنتاج الوقود الحيوي. وتعد ألمانيا من بين الدول التي تنتج هذا النوع من الوقود، إذ تستخدم نحو 450 مليون غالون من الوقود الحيوي سنويا، بما يمثل نحو 3٪ من إجمالي الوقود الذي تستهلكه، وتتمثل أبرز التحديات التي تواجه إنتاج طاقة الكتلة الحيوية في الحاجة إلى المزيد من الأراضي المزروعة.

وتشير التقديرات إلى أن تشغيل كل السيارات الموجودة في العالم بالوقود الحيوي، يتطلب مضاعفة مساحة الأراضي المخصصة للزراعة، ويحاول العلماء الآن زيادة كفاءة استهلاك الوقود الحيوي، وفي حين يعتمد الوقود الحيوي في الوقت الحالي على النشا والزيوت والسكر، يختبر العلماء في المركز الوطني للطاقة الحيوية الآن كائنات حية يمكنها هضم السليلوز الموجود في الأخشاب، ويمكن من خلال ذلك إنتاج الوقود السائل.